

فرقة قطر المسرحية
تقدم

12

قطعة

2001

تأليف و أشعار

عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله

إخراج

ناصر عبدالرضا

إلى مسرحية قطعة (١٢)

فبراير ٢٠٠١ م

الإخراج

ناصر عبد الرضا

(تم عرض هذه المسرحية على خشبة مسرح قطر الوطني
بداً منه اول ايام عيد الاضحى المبارك ١٠ ذو الحجة ١٤٢١ هـ
الموافق ٢٠٠١/٣/٥ م)

إعادة : عروض أخرى للمسرحية

تم عرض هذه المسرحية للمرة الثانية على خشبة مسرح سينما الدوحة
بداً منه اول ايام عيد الفطر المبارك ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠٠١/١٢/١٦ م

شخصيات المسرحية

- صالح : الأستاذ الكوميدي الذي لا يحكم على الأمور بميزان الحكمة بل بالعاطفة ويقوم بدور مذيع برنامج المسابقات.
- عطيات : المشرفة الاجتماعية الطيبة
- فرح : الفتاة الحكيمة الذكية الطيبة.
- عبود : أخوها الأكبر شخص وغفل وغير ذكي
- عزوز : يشبه عبود لكن بعفوية وعنف
- مجموعة من التلاميذ وجماهير المسابقات

الفصل الأول

المشهد الأول : ساحة

تفتح الستارة على مدرسة ونشاهد الطالبة فرح وهي تنظف المدرسة وتنسق الورود، أما عبود أخوها الأكبر فهو نائم ورشود يأكل بشراسة ونلاحظ الفرقة الأخرى التي تتكون من عزوز وسلوم وحمود يتشاجرون ويضحكون على فرح ويستهزئون بتنظيفها وتنسيقها للورود.

فرح : عيب عليكم خلونا ننظف المدرسة علشان ..

حمود : علشان الأستاذ صالح يعطيك درجات

عزوز : والّا علشان أبله عطيات تعطيك كيك وشكولاته.

فرح : لا علشان النظافة من الإيمان وفي الآخر هذي مدرستنا .. مثل ما الواحد

ما ينظف بيته لازم ينظف مدرسته ..

عزوز : ييه أنا بيتنا وصح ولا عمري نظفت غرفتي.

يضحك أصدقاء عزوز على تعليقه

عزوز : ولا شايفني فراش ..

فرح : عيب عليك مهنة الفراش مهنة نظيفة مثل أي مهنة ثانية.

عزوز : ذبحتني يا فرح عيب عليك .. عيب عليك

حمود : أنا أنضحك تشكي عليها عند أخوها عبود

(ينادون عبود النائم)

- عزوز : عبود .. عبود .. قوم ..
- عبود : (بتأوب) أوه ما تخلون الواحد ينام في المدرسة
- فرح : المدرسة مو حق النوم يا عبود ..
- عزوز : المدرسة بصراحة حق الكورة ولعب بطاقات البوكيمون.
- فرح : عيب عليك يا عزوز المدرسة للدراسة
- عزوز : بعد ردت عيب عليك يا عبود إسمع ها
- عبود : إشفيك حاط دوبك ودوب أختي تراك أنت يا عزوز مب قد عصابة
- عزوز : (يقاطعه) عصابة البطة.

يضحكون عليه أصدقاؤه

- عبود : عصابتي إسمها بوقحفية واحترم نفسك مرة ثانية إنا ماني البطة ..
- عزوز : عصابة بوقحفية أو البطة سابقا ما تقدر على عصابة بوشامة ويتواجهان
- عبود : تتحداني
- عزوز : أتحداك
- فرح : عيب عليكم

الاثنان معا عبود - عزوز أوه .. ذبحتنا ..

(هنا تنزل موسيقى وتتغير الإضاءة إلى مشهد كابوي ويقف الاثنان ظهرا بظهر ويتقدمان بخطوات ثابتة الى طرفي المسرح مع موسيقى مارشات عسكرية ويصلان الى أن يتقابلان وجها

لوجه ويشهر كل منهما مسدسة المائي في وجه الآخر وهنا يدخل الأستاذ صالح الذي يتبلل من المياة ومع أبله عطيات يتوقف عبود وعزوز عن النزاع وبغضب شديد . .)

صالح : عبود حمود رشود وسلوم فرح بسكم خلاص . . يا الله برع اتوا مفصولين
ومحد يرجع الابولي امره

(يفرح الجميع باستثناء فرح . . بالخروج من المدرسة وهنا توقفهم ابلة عطيات وتقرب من الأستاذ صالح وتهمس له .)

عطيات : يا أستاذ صالح إحنا مدرسة خاصة ومعاشاتنا باليومية . . يعني مفيش
حصّة . . مفيش يومية .

يتراجع صالح خلاص يا أولاد . . دام إعتذرتوا هذي آخر مرة يا الله الكل على صفه
عبود : إحنا ما اعتذرنا

فرح : عيب عليك يا عبود احترم الأستاذ صالح ...

عزوز : يا . . هالمدرس اللي وايد يغير رأيه

صالح : أبله عطيات دقي الجرس علشان يدشون الطلاب صفوفهم . .

عطيات : كل شي عطيات مدرسة - ومشرفة إجتماعية وأبيع في المقصف وسكرتيرة
وسواقة الباص . . ومدرسة تاريخ ورياضة وبعد الدوام بوابة المدرسة .

كل دا علشان كم ريال ياله يا أولاد إذا لفوا على صفوفكم . . صح راعي
المثل لما قال جات الحزينة تفرح رقعة منه وفيه .

فرح : مسكينة ابلة عطيات . .

ويتحرك الأولاد وهم يهتمون بكلمات غير مفهومة وتتضح بعض الجمل من الطلاب

عزوز : مرة يطردونا ومرة يردونا .. لكن هين يا عصابة أبو قحفية ..

عبود : وين بتروحون مني يا عصابة أبو شامة

صالح : عبود .. عزوز روحوا الصف بالله وأنتي يا فرح ياله.

عبود : حاضر يا روح بس بشرط تعطيني درجتين

صالح : خليك واقعي يا عبود لو أعطيك ٥٠ درجة ما بتنجح .. يالله روح صفك

فرح : يالله يا عبود تأخرنا على الحصّة

عبود : فرح قلت لك لا تقاطعيني وأنا كلم صالح

صالح : صالح في عينك .. قول أستاذ صالح يالله على صفك يالبطه.

عطيات : إيه ربنا يدينا على أد نيتنا صحيح لما قال راعي المثل من جد وجد واللي

ما يعرف طير الصقر .

صالح : أمثالك كلها غلط في غلط والدكشنري ضارب عندك ..

نستمع إلى صوت الطلاب من الداخل

المجموعة : آخر واحد أم عيال .. آخر واحد أم عيال ..

(نسمع صوت السائق)

السائق : بابا ما في قرقر واحد والله ..

عبود : (بزعل وضيق) احترم نفسك

فرح : عيب عليك ..

(يدخل عبود ومعه فرح . .)

عطيات : أنت يا قحفية بلاش تتشطين كثير وايد . . يا لله روح . .

صالح : يا لله إلى الصف . .

- إظلام -

المشهد الثاني :

تفتح الستارة على الصف ونشاهد الصف وقد قلب رأسا على عقب والفوضى تعم في كل مكان ويدخل صالح عليهم ونلاحظ الكل مشترك في الفوضى ما عدا فرح التي تتسم بالهدوء والحكمة . . تدخل عطيات بعد ذلك إلى الصف . .

عطيات : إيه دا . . مش ممكن الفصل صاير كشرة كثير وايد .

صالح : أنا ما أسمح . . هذا استهتار هذي فوضى .

فجأة تضرب الكرة في وجه الأستاذ صالح

لا . . هذا زايد عن الحد . . كل الصف مفصول كلكم بره ومحد يجي إلا

بولي أمره . .

- يفرح الطلاب بهذا القرار ويهرب الكل ما عدا فرح ويسحبها أخوها عبود ويصطدمون

وهم في طريق الخروج بالأستاذ صالح ويلاحظ أن الصف خالي من الطلبة

عطيات : مش قلت لك يا أستاذ صالح يا زميلي العزيز احنا في مدرسة خاصة .

صالح : يبه أدري في مدرسة خاصة . . شنو يعني

عطيات : يعني الطالب دائما على حق

- صالح : طيب الطلاب وين راحوا
- عطيات : مش حضرتك طردتهم لسه .. يعني الراتب مفيش الشهر هذي ..
- صالح يتجه ناحية الباب ويصرخ
- صالح - عبود - عزوز - سلوم - رشود تعالوا
- (يدخل الطلبة جميعهم مرة أخرى ويتغير أسلوب صالح إلى الثقة)
- صالح : خلاص يا طلاب مدام اعتذرتوا أنا سأمحتكم بس هذي آخر مرة
- عبود : كل مرة آخر مرة
- صالح : لا هذي آخر .. آخر مرة ..
- (هنا عطيات تقترب منه وتهمس في أذنه)
- عطيات : يا أستاذ مش المديرية طلبت منك تختار المجموعة التي حاتمثلة مدرستنا في
- مسابقة [من سيصرف المليون]
- صالح : مو هذي المصيبة
- فرح : أي مصيبة يا أستاذ صالح
- صالح : مصيبة الاختيار بدمتك كيف الواحد يختار الجيد من طلاب سيئين ..
- عطيات : بس ما فيش حل آخر ودا مليون عارف يعني إيه مليون ..
- صالح : بيه مليون أدري مليون وهذا اللي محيرني أختار المجموعة بناء على إيش ..
- عطيات : طبعا على اللي محه كبير وهنده ذكاء ومفتح وحدق ..

صالح : مفتح وحدق .. اش هالكلام .. إنتي شايقة في هالعصابة واحد مفتح
وحقد وذكي ..

عطيات : طيب ها تختار إزاي

صالح : إللي يحبني أكثر هو اللي يروح البرنامج ويدش المسابقة .. شباب من يحبني
فيكم ..

- يصرخ الكل في وجه صالح

المجموعة : أنا أستاذ أنا أحبك .. أحبك

صالح : هدوء هدوء يا لله الى هالدرجة أنا محبوب .. عبود تعال ..

عبود : أحبك .. أحبك .. قد بطاقات البيكمون ..

صالح : الله وايد تحبني .. كم نقطة .. بلياشو ولا شامندر روح إنت

اخترتك .. شفتي يا عطيات اشقد عبود يحبني

عطيات : يا صالح .. اختيارك خطمش كدا

صالح : إنتي مالك علامة أنا أختار اثنين وانتي اختاري واحد . عزوز تعال

(يقرب عزوز)

صالح : عزوز إشكتر تحبني ..

عزوز : أحبك كثر .. كثر . ديرايفر ٢ في بلاي ستيشن

صالح : (بفرح طفولي) الله .. أنا أموت في درايفر ٢ .. عزوز إخترتك .. إنت

إثبت انك تحبني صبح .

عطيات : يا صالح .. اختيارك خطأ .. مش كدا
صالح : أنتي مالك علامة انا اختار اثنين وانتي اختاري واحد . عزوز .. عزوز
.. تعال

(يقترب عزوز)

صالح : عزوز اشكر تحبني ..
عزوز : أحبك كثر .. كثر ديرايفر ٢ في بلاي ستيشن
صالح : (بفرح طفولي) الله .. أنا أموت في درايفر ٢ .. عزوز إخترتك .. إنت
اثبت أنك تحبني صبح

عطيات : يا أستاذ صالح واتسرع .. ولازم تكون عندك حكمة.
صالح : شوفي الحب أهم من الحكمة.
عطيات : لادا .. كلام غلط المثل بيقول ..
صالح : سكتي الله يخليك مابني أمثال .. يا فرح تعالي .
صالح : (تقترب فرح منه) فرح انتي إشكرت تحبيني
فرح : أنا أحبك وايد يا أستاذ صالح .. انت تدرسنا وتعب وياانا أكيد أحبك.
عطيات : الله البت دي فيها هدوء وعقلها كبير وايد كثير ..
فرح : أحبك .. أحبك قد حبة الملح ..
صالح : (باستصغار) ملح .. حبة الملح .. إش هالكلام .. الى هالدرجة أنا
صغير في عيونك ..

فرح : لا انت عندي وايد غالي

صالح : الملح غالي .. أرخص شيء في السوق الملح .. يا الله روجي .. روجي
انتي

- (يخرج الكل ويبقى فرح وعطيات ما تستحقين تكوينين في المجموعة يلله يا شباب
- ينكسر خاطر فرح قليلا وتأخذها عطيات .. في حضنها)

عطيات : ما تزعليش يا فرح من استاذ صالح

فرح : لا انا زعلانة لأنه ما فهمني صح ، أنا كان قصدي إن حبة الملح رخيصة في
السعر لكن قيمتها في وجودها .. شفني حد يستغني عن الملح

عطيات : كلامك صبح .. يا فرح أنا ظني فيك ما يخيبش انتي بنت ذكية وحكيمة
وخطأ أن الأستاذ صالح خذ اللي يحبه مش اللي كفؤ.

فرح : المهم إنه حرمني من مسابقة كيف تصرف المليون.

عطيات : ولا تزعليش وما عليك منه أنا حاخذك تقعدي مع الجكهور وتفرجي على

البرنامج

فرح : الله مشكورة يا ابله عطيات انتي وايد طيبة وحبوبة

عطيات : وايد حبوبة لكن حظ نحس بعيد عنك زي ما قال المثل يود مجنونك

فرح : أبله عطيات بلا أمثال الله يخليك

(تلحقها وتهرب منها فرح)

- إظلام -

الفصل الثاني

تفتح الاضاءة على ديكور برنامج المسابقات

الشهير (كيف تصرف المليون) ونلاحظ وجود نفس الموسيقى والاضاءة المصاحبة لكل سؤال مطروح وكذلك نرى المتسابقين عبود/ عزوز/ ونلاحظ كذلك من بين الجمهور فرح ومعها ابلة عطيات ويدخل حينها مذيع البرنامج ويقوم الاستاذ صالح بدورة بعد ان لبس البدلة واسمة هنا صالح مرداحي يبدأ في الحديث.

صالح : أنا صالح مرداحي مقدم برنامج

للجمهور : كيف تصرف المليون انت يالي قاعد هناك في الحلافة تقدر تشترك ويانا إنت ياللي قاعد

في اخر المسرح تقدر تشترك فقط إتصل على رقم ٩٠٠٩٠٠٩٠٠٧ عندنا مجموعة من المتسابقين يمثلون مدارس مختلفة نسأل سؤال وأسرع طفل يجاوب هو اللي يبدأ معاي البرنامج بجديه كبيرة جدا وتنزل موسيقى ويقرأ صالح من الورقة .

صالح : رتب حسب الاسرع (السيارة، السكوتر، البطبطه، ام الطيارة) نسمع الى دقائق الساعة عزوز : ممكن اتصل بصديق .

صالح : (بعصية) لا . . مب وقته بعدين . .

عبود : انزين ممكن تحذف لي اجابتين

صالح : حل انت وياه

(ترفع دقائق الساعة ويقوم صالح بحركة قويه لاييقاف المتسابقين)

صالح : عبود أظن اهو اسرع طفل في حل السؤال . . والجواب هو الاسرع السكوتر

يقرب عبود من منصة السؤال والجواب ويجلس امام المذيع صالح المرداحي .

صالح : كيف اخترت السكوتر بهذه السرعة .

عبود : طبعي لان السكوتر تقدر تمر فيه بين السيارات عشان جذي هو الاسرع .

صالح : طيب نبدأ المسابقة ولازم اشرح لك نظام مسابقة كيف تصرف المليون لك

خمسة اسئلة تصاعدية وتأخذ في كل مرحلة فلوس لين توصل المليون من ريال

الى المليون

عبود : عارف عارف النظام خمسة اسئلة السؤال الاول ريال والثاني ٢٠٠ الف والثالث

٥١٣ الف والرابع ٧١٢ الف والخامس المليون

صالح : وتقدر تتصل بصديق بس على حسابك او تستعين بالجمهور او حذف الاجابات

- عبود : لاتضيع وقتي بسرعة
- صالح : قبل مانبدأ الاسئلة اشلون كانت رحلة وان شاء الله مرتاح في الفندق
- عبود : والله كانت شاقة الباص اللي جيت فيه ما كان مكيف والفندق اللي ساكن فيه ما فيه ماي حار والاكل جايينة من معصرة
- صالح : خلاص خلاص ناخذ فقرة اعلانية
- فقرة اعلانية
- صالح : فشلنا عيب عليك ، السؤال الاول سؤال الريال .. ما اسم بيت النمل ..
- (فيلا .. اسطبل .. عش ... او قرية)
- عبود : (بعد تردد شمير ولقطات عالية) فيلا ممكن لا .. لا .. لا .. عش .. عش أي عش
- صالح : (يدور حوله ثم يجلس) متأكد ..
- عبود : لا .. لا .. لا .. اسطبل .. اسطبل
- صالح : اسطبل آخر فرصة ريال السؤال عليه ريال قرر فكر ..
- عبود : لا .. لا .. لا .. ممكن اتصل في صديق
- صالح : ممكن في مين بتصل ؟
- عبود : في أمي
- صالح : وايش وظيفة الوالدة
- عبود : لا .. زامي .. امي
- صالح : اتصل ولك ٣٠ ثانية (يتصل عبود بأمه بعد سماع الاتصال)

- عبود : يه . . يه
- ام عبود : هلا اوليدي
- عبود : يه عندي سؤال
- ام عبود : أي لا تنسى تجيب خبز وبيض
- عبود : يه لحظة
- ام عبود : ومر على خالتك ييب الجدر
- عبود : الوقت يمر
- ام عبود : وبصل وثوم (ينتهي الوقت)
- صالح : انتهى الوقت جاب
- عبود : ثوم بيض بصل . اسف
- صالح : عندك وسيلتين
- عبود : ممكن اسأل الجمهور
- صالح : تفضل الجمهور معك وبسرعة . زما هو اسم بيت النمل وبسرعة

- موسيقى -

- صالح : الجمهور ٣٠ في الميئة يقول قرية و ٤٠ في الميئة اسطبل والباقي فيلا انت ايش رايك يا
- عبود : (وهو يفكر بصوت عالي) فيلا . . اسطبل . . قرية
- صالح : (وهو يساعده) صح قرية النمل . . السؤال الثاني الحين انت عندك ريال ممكن تنسحب
- (يمده بشيك) او تواصل لك ٣٠٠ الف . . خليك واقعي وخذ الشيك (يهمس)

عبود : او كي

- صالح : بتواصل
- عبود : لا عطني الشيك
- (يقوم قرر امي ويعود للمتسابقين ويبدأ في السؤال آخر ويرجع عبود للجمهور)
- صالح : رتب حسب الابطاء
- السلحفاء، الارنب، النمر، السكوتر . . يا لله بسرعة . . انتهى الوقت والفائز هو عزوز والجواب و الجواب السكوتر
- (يقوم مع الموسيقى ويسلم عليه ويجلس في مكانه)
- صالح : اهلاخ عزوز فية ناس تقول ان السلحفاء ابطاء من السكوتر فكيف اخترت السكوتر
- عزوز : لأنه فيه فرامل
- صالح : جميل جدا السؤال الاول ما هو صوت الحمام . . (صهيل . . سيليل . . خليل . . هديل)
- عزوز : (بعد تفكير عميق) ممكن تحذف اجابتين
- صالح : ممكن (بعد فترة) الكمبيوتر خلى لك اجابتين . . خليل . . هديل
- عزوز : هذا خليل ولد خالتي وهديل بنت عمي (يفكر)
- صالح : اتبه ريال كامل لا تخسره ها خليل ولا هديل
- عزوز : خليل شكله ما يربي حمام... الجواب بنت خالتي هديل
- صالح : صح (يصفق الجمهور) السؤال الثاني . .
- عزوز : كم رصيدي
- صالح : ريال كامل بتجازف ونخسره او بغامر على ال ٣٠٠ الف
- (بعد تفكير عميق وموسيقى مشحونه)

- عزوز : باغامر (تصفيق من الجمهور)
- صالح : ماذا تسمي لسعة العقروب .. عضة .. لسعه .. قرصه .. لطحه .
- فكر اتبه بتخسر ريال ما زال لديك ٣ وسائل لا تنهور
- عزوز : لسعة العقرب (بأستخفاف) عضه
- صالح : متأكد أكيد ما بتسأل امك ولا الجمهور ولا حذف الاجابات
- عزوز : عضة وما في اذني ماي
- صالح : الجواب بعد الفاصل الاعلاني
- (فاصل الاعلاني)
- صالح : بعد العودة الى كيف تصرف المليون المتسابق عزوز قال عضه العقرب والجواب
- لسعة العقرب .. يالله روح بيتكم خسرت الريال
- صالح : مشاهيدنا الكرام بما ان احنا في آخر حلقة من هالمسابقات فقررنا نسأل الجمهور
- لناخذ المتسابق الاخير الكل يستعد ويجاوب بأسرع وقت ممكن السؤال رتب
- الاقوى نظرا .. رادار، زرقاء اليمامة، الصقر، الارنب ..
- (هنا نشاهد فرح وهي تجاوب من على مقعدها)
- صالح : الفائز فرح والجواب زرقاء اليمامة تفضلي فرح (تجلس فرح)
- صالح : السؤال الاول من هو سيف الله المسلول (خالد بن الوليد .. عمر ابن الخطاب ..
- علي ابن ابي طالب .. طارق ابن زياد)
- فرح : خالد بن الوليد
- صالح : الأوّل الثاني .. كم بيضة تبيضها الطاوس ٣، ٤، ٧، او لا شيء ..

فكري لا تتسرعي انتبه كاسبة ريال لا تضيعينها

- فرح : ما يحتاج الطاوس مذكر والجواب ولا بيضه
صالح : ممتاز عندك الحين ٣٠٠ الف ريال . . السؤال الثالث ما هو المخلوق الذي
يحمل ١٠٠ ضعف وزنه (الفيل . ز الدجاجة . . النمل . . الاسد)
(فرح تفكر)

- صالح : ممكن تتصلي في صديق او الجمهور .
فرح : ما احتاج . . النمل
صالح : أي والله يضع سره في اضغف خلقه . . السؤال الرابع . . ٧١٣ الف
تنسحين والا بتواصلين

- فرح : اواصل
صالح : ما اقرب نجم الى الارض . . (عطارد . . الشمس . . زحل . . القمر)
فرح : (تفكر)

- صالح : اخذي الفلوس ترى السؤال حت انا ما اعرف الجواب صدقيني
فرح : الشمس
صالح : أي شمس
فرح : الجواب الشمس
صالح : (متفاجاء وهو ينظر الى اوراقه) صح . . الشمس . . ممتازة . . ممتازة
فرح سؤال المليون .

(موسيقى مناسبة)

- صالح : ما هو الاسم الشائع لكوريد الصوديوم
- فرح : (وهي تفكر) كلوريد الصوديوم
- صالح : اذا كان جوابك صح أي بسوين في المليون
- فرح : ٥٠٠ الف للجمعيات الخيرية ودار العجزة والباقي اساعد ابوي يبني بيت
- صالح : مبروك يا فرح فزتي بالمليون ..
- تقترب منها عطيات وتحتضنها بفرح وحب شديد
- عطيات : الف مبروك يا فرح انتي اللي رفعتي راسنا كلنا
- صالح : ما شاء الله عليك يا فرح بصراحة الحين بس اكتشفت إنني غلطان في تقييمك ..
- عطيات : مش قلت لك يا أستاذ صالح إن الحكمة أهم بكثير من الحب لأنها منبعا العقل
- صالح : صحيح الناس كل يوم يكتشفون الحياة أفضل ويعرفون انهم يصيرون أكثر حكمة مع الوقت

تبدأ أغنية النهاية التي تعبر عن هذا المعني

- ختام -